

بيان مشترك

دوامة العنف المسلح في سورية

مازالت تؤدي إلى ارتكاب الانتهاكات الجسيمة على حقوق الإنسان

مع استمرار الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والمقتلات والتعسف

استمرت دوامة العنف المسلح الدموية في ارتكاب أفظع الانتهاكات على حقوق الإنسان في سورية، وكذلك استمرت عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والمقتلات والتعسف، ونتيجة لذلك الوضع المأساوي فقد سقط العديد من الضحايا (بين قتلى وجرحى) من مدنيين وجيش وشرطة خلال الساعات الماضية (20-21/12/2012) ومنهم التالية أسماؤهم:

الضحايا القتلى من المدنيين

سقبا-ريف دمشق:

· محمد سعيد مداح (بتاريخ 2012/2012)

دوما-ريف دمشق:

· أكرم فارس القطيفاني-محمد عيد الكحال-جمال حمد دقنو-محمد المترك- بديع غنوم (بتاريخ 2112012)

رنكوس- ريف دمشق:

· علي محمد سليمان شما(بتاريخ 2112012)

حمص:

· محمد البويضداني(بتاريخ 2112012)

· موفق العباس (بتاريخ 2012012)

كرم الزيتون-حمص:

· محمود احمد العلو (بتاريخ 20122012)

المقرا بيص-حمص:

· محمد عبد المكافي مندو - (بتاريخ 20122012)

باب السباع-حمص:

· احمد الأزهري (بتاريخ 20122012)

المخالدية-حمص:

· احمد رياض عبد الباقي-احمد خالد البارودي- احمد زياد احمد الممنلا (بتاريخ 20122012)

الطبية-الميادين-دير الزور:

· علي الدبيس (بتاريخ 2112012)

المبوكمال-دير الزور:

· علي فهد كيجيا-عادل محمد الجاسم (بتاريخ 2012012)

الملاذقية:

· محمد المحسن (بتاريخ 2112012)

معرة النعمان-ادلب:

· حامد زكريا كركص- ثروت عبد الرحمن بن جمعة -محمد الحسون بن احمد (بتاريخ 2112012)

· حسن كمال إدريس - عداء المرحيم (بتاريخ 2012)

ادلب:

· محمود احمد شحود - حازم اصفري بن محمد (بتاريخ 2012)

حزانو-ادلب:

· عبد الرحمن حبلىص (بتاريخ 2012)

تفتناز-ادلب:

· ابراهيم الحاج ابراهيم بن عبود (بتاريخ 2012)

خان المسيل-ادلب:

· عبد الله المصفر بن عبد العزيز (بتاريخ 2112012)

احسم-ادلب:

· سليمان هندواوي بن فصيح (بتاريخ 2112012)

كفر نبل-ادلب:

· احمد الخطيب بن سليم (بتاريخ 2112012)

حارم-ادلب :

· ايمن السبع بن محمد فاضل -رمضان احمد الخطيب (بتاريخ 2112012)

بنش - ادلب :

· اياد سنقر بن احمد (بتاريخ 2012/11/21)

المضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حماته:

· المجند وائل احمد الحسيان (بتاريخ 2012/12/20)

درعا:

· المساعد الأول عبد الرحمن البريدي (بتاريخ 2012/12/20)

ادلب:

· المجند احمد جمعة- المجند عبد القادر جبر (بتاريخ201221)

المسويداء:

· الشرطي ذخير ابراهيم الحلبي (بتاريخ201219)

الجرحى من المدنيين والجيش والشرطة

حمص:

· سميرة مصطفى رسلان (بتاريخ201220)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، اذ نتوجه بالاعتازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والمقتل والاعتقال، أيما كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيما كانت مصادر هذا العنف و أيما كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ الحكومة السورية، قراراً عاجلاً وفعالاً في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد .

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتل و جرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين. وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمثقفين والناشطين ، وعرفنا منهم الأسماء التالية:

دمشق:

• منذر بدران (بتاريخ 2012/21)

· يارا متيني (بتاريخ 1812012)

داريا-ريف دمشق:

· عبد الأكرم المسقا- خيرو الدباس- محمد ياسين الحموي (بتاريخ 2012012)

· فؤاد المصري (بتاريخ 1712012)

حران العواميد-ريف دمشق:

· حسان علي باكير-سليمان خالد السوقي- رجب خالد السوقي-فريز خالد المد لله-احمد محمد مهنا(بتاريخ 2012012)

المعضمية-ريف دمشق:

· محمد قاسم بردويل-رضوان المجلب-ابو راتب المجلب (بتاريخ 2012012)

· محمود حمادة (بتاريخ 1912012)

· امجد الحاج (بتاريخ 1812012)

المسيفرة-درها:

· محمد بشير الزهبي-عدنان المسالم (بتاريخ 1712012)

المسحاري-درها:

· عمار حمصي-رزق مسالمة-احمد فوزي المسالمة-محمد تيسير مسالمة-ضياء فوزي نهار-عيسى الصباغ-احمد المدهون-همام اسماعيل
مسالمة-تمام الحمصي-عبد الرحمن الصباغ--ناصر المسالمة (بتاريخ 1712012)

جاسم-درها:

· ابراهيم عكاشة الحلاق (بتاريخ 2112012)

نمر-درها:

· أسامة إبراهيم المعمار (بتاريخ 2012/21)

محجة-درها:

· محمد رضا المصيص - صهيب عبد الغفور المجاريش - مؤيد نور الدين المجاريش - عبد الرزاق علي المجاريش - محمود احمد الخطبا
- زياد مزيد المذيب - احسان عوض الحوشان - اياد حسين المشلي - احمد عقله الحوشان - محمد شاكر الحوشان
احمد الحوشان - عبد الله عبد الكريم الحوشان - ناجي محمود المجاريش - علي صبح المجاريش

طرطوس:

· حسام احمد النابلسي، والدته هيام موسى، مواليد البرانية-طرطوس، متزوج ولديه سبعة اطفال (بتاريخ 2012/18)

المقورية-دير الزور:

· خليل اسماعيل النافع - موحود جاسم الميحيى - يحيى اسماعيل النافع - احمد محمود البنية - ماهر حسن خليفة (بتاريخ 2012/20)

· عبد الله رجب الدوكاع- خليل إسماعيل الميحيى-بشير محمد الطه- جمال حمدان السلطان-محمود محمد الجنزار- يحيى إسماعيل الميحيى-(بتاريخ 1612012)

المرقة:

· مثنى الغضب(بتاريخ 1812012)

· فادي الفحل-علاء المسطو-مصطفى حاج عبود-محمد الهويدي-مصطفى الداكتع-مصطفى شيحان (بتاريخ 1712012)

الحسكة:

· علي سلمان السلطان-عمر فرحان المزوبع-علاء محمد السلطان-حسين محمد السلطان(بتاريخ 2112012)

· ماهر عصام السعيد(بتاريخ 2012012)

الاختطاف و الاختفاء القسري

المزيدية-اختيرين-ريف حلب:

· غسان حمدان (بتاريخ 1712012)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ذدين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه إلى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن مراقبة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والمتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعتترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق على مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق على ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية. لذلك فإن المقمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (الملحان الشعبية) أو (ما يعرف بالشبيحة)، ولإسما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونياً.

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهديئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع

المسوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 21/1/2012

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

3- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

4- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

5- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)